

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تؤكد فيه أن المجاعة في غزة، هي الوجه الحقيقي للحد الأدنى من المساعدات التي يدّعي ننتياهو، إدخالها للقطاع* 2024/2/8

بعد 125 يوماً على حرب الإبادة الجماعية ضد شعبنا يواصل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إطلاق المزيد من الأكاذيب والحملات التضليلية التي تستخف بعقول المسؤولين الدوليين والأمميين فيما يخص جميع المطالب الدولية والمناشدات لحماية المدنيين وتجنّبهم ويلات الحرب وتأمين احتياجاتهم الإنسانية الأساسية، حيث تفاخر أمس بسماحه بدخول الحد الأدنى من المساعدات للمدنيين في قطاع غزة، متنكراً لجميع مظاهر المجاعة التي يحذر من أبعادها عديد المسؤولين الأمميين والمبعوثين الخاصين بالأمم المتحدة خاصة في صفوف المواطنين في شمال قطاع غزة الذين يحاصروهم ننتياهو بدباباته ويقصف قوافل المساعدات إذا ما حاولت الوصول إليهم بما في ذلك المجزرة التي ارتكبتها في أوساط المدنيين وهم يحاولون الوصول إلى بعض المياه، هذا في ظل الاستهداف المتواصل للمراكز الصحية والمستشفيات وإخراجها عن الخدمة واحدة تلو الأخرى كما يحصل حالياً في مستشفى ناصر بخانيونس، والحد الأدنى بالنسبة لنتنياهو من المساعدات بالضرورة لا ينسجم مع المطالبات الدولية وقراري مجلس الأمن الدولي والعدل الدولية، بل يفصله ننتياهو على مقاساته لتعميق الكارثة الإنسانية في صفوف المدنيين خاصة في ظل فصل الشتاء وما يعانونه من برد وغياب للادوية وأمطار غزيرة وخيام متهالكة لأكثر من ١.٣ مليون فلسطيني.

ترى الوزارة أن ننتياهو لا زال يختطف المجتمع الدولي وتعبيراته الإنسانية ويعمل على إفشاله يومياً من خلال ارتكاب المزيد من المجازر الجماعية وتعميق النزوح القسري باتجاه مدينة رفح بشعارات وحجج واهية تضرب ما تبقى من مصداقية للمجتمع الدولي ولا تحقق إلا مصالح ننتياهو الشخصية ونظرياته الفاشلة بشأن الأمن ما دامت بعيدة عن الحلول السياسية للصراع، وتؤكد الوزارة أيضاً أن الإفشال الإسرائيلي المتواصل لجميع الجهود الدولية المبذولة لحماية المدنيين وتأمين احتياجاتهم الأساسية، وغياب الإرادة الدولية الحقيقية على فرض وقف فوري لإطلاق النار يشكك بمصداقية أية شعارات أخرى أو مواقف تصدر عن الدول بشأن الدولة الفلسطينية المستقلة، وتعطي انطباعاً بأن الموقف الدولي لا زال رهينة لدى ننتياهو ومساوماته على حساب إنسانية المواطن الفلسطيني. أن الأوان للمجتمع الدولي التحلي بالجرأة في مواجهة سياسة ننتياهو الإجرامية والمعادية للسلام، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات التي يفرضها القانون الدولي على وقف إبادة المدنيين وقتلهم بمن فيهم الأطفال إذا ما أراد المجتمع الدولي أن يحترم ذاته وقراراته.

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>